



## مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية في سوق دمشق للأوراق المالية

اسم الكاتب: د. فادي جمعان

رابط ثابت: <https://political-encyclopedia.org/library/5335>

تاريخ الاسترداد: 2026/04/23 15:39 +03

الموسوعة السياسية هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت. لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political، يرجى التواصل على [info@political-encyclopedia.org](mailto:info@political-encyclopedia.org)

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسية - Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع <https://political-encyclopedia.org/terms-of-use>

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين - سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية - ورفده في مكتبة الموسوعة السياسية مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكرية ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينصوي المقال تحتها.



## The Predictive Capability Of Aggregate Discretionary Accounting Accruals In Damascus Exchange Market

Dr .Fadi Jamaan \*

(Received 16 / 6 / 2019. Accepted 12 / 11 / 2019)

### □ ABSTRACT □

This research aims to study the predictive capability of Aggregate Discretionary Accounting Accruals of the listed companies in Damascus Exchange Market. to achieve that objective the researcher collect financial data for (12) listed companies. The Pearson Correlation Coefficient and simple linear regression Analysis were used to tests the hypotheses and reach the results.

The research conclude that the Aggregate Discretionary Accounting Accruals has predictive capability. This capability is high in predicting future earnings, as the Aggregate Discretionary Accounting Accruals explain 67% of earnings changes. While this capability decreases when predicting cash flows and stock market returns. As the Aggregate Discretionary Accounting Accruals explain 40% of cash flows changes, and explain 36% of stock market returns changes.

**Key words:** Aggregate Discretionary Accounting Accruals, predictive capability, cash flows, stock market returns, earnings.

---

\*Assistant Professor- Accounting Section, International University For Science And Technology, Damascus, Syria. Fadijamaan79@Gmail.Com.

## القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية في سوق دمشق للأوراق المالية

الدكتور: فادي جمعان\*

(تاريخ الإيداع 16 / 6 / 2019. قُبِلَ للنشر في 12 / 11 / 2019)

### □ ملخص □

هدف هذا البحث إلى دراسة القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية في الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. لتحقيق ذلك الهدف قام الباحث بجمع بيانات مالية ل ( 12 ) شركة مدرجة في السوق، واستخدم معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضيات والتوصل إلى النتائج. أظهرت نتائج البحث أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تمتلك قدرة تنبؤية، وهذه القدرة تكون كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية، حيث إنها تفسر ما نسبته 67% من تغيرات الأرباح، بينما تنخفض هذه القدرة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية والعوائد السوقية للأسهم حيث إن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 40% من تغيرات التدفقات النقدية، و تفسر ما نسبته 36% من تغيرات العوائد السوقية للأسهم.

**الكلمات المفتاحية:** المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، القدرة التنبؤية، التدفقات النقدية، العوائد السوقية للأسهم، الأرباح.

\* مدرس - قسم المحاسبة - الجامعة الدولية الخاصة للعلوم والتكنولوجيا - دمشق - سورية - [Fadijamaan79@gmail.com](mailto:Fadijamaan79@gmail.com)

**مقدمة:**

اهتمت المنظمات المهنية الدولية بالمعلومات التي يوفرها أساس الاستحقاق، إذ يُعدّ أساس الاستحقاق ركيزة أساسية في الفكر المحاسبي، ويتم الاعتماد عليه عند إعداد القوائم المالية للشركات. إن طبيعة الاستثمار المعاصر في الأسواق المالية ودرجة تعقيده تجعل من الضروري أن تمتلك المعلومات المحاسبية قيمة تنبؤية، إذ تعدّ هذه القيمة التنبؤية أساساً للفرقة بين مدى ملاءمة هذه المعلومات لاتخاذ القرارات. تقسم معلومات أساس الاستحقاق إلى مكونات اختيارية Discretionary accruals components ومكونات غير اختيارية non-Discretionary accruals components، وقد أثبتت العديد من الدراسات أهمية المعلومات التي تقدمها مكونات المستحقات الاختيارية المختلفة في التنبؤ المالي، وفي هذا الصدد فإن معرفة فيما إذا كانت هذه القدرة التنبؤية لمكونات المستحقات المحاسبية الاختيارية بشكل منفرد تتسحب على المستوى الإجمالي يُعدّ أمراً هاماً. ولذلك تناول هذا البحث موضوع القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية في سوق دمشق للأوراق المالية، ومعرفة قدرة المبلغ الإجمالي لهذه المستحقات في التنبؤ بالتدفقات النقدية والأرباح المستقبلية والعوائد السوقية للأسهم. ويأمل الباحث في أن يسهم هذا البحث في وضع بعض المقترحات للاسترشاد بها من قبل الباحثين والمهنيين الممارسين، والإجابة عن بعض التساؤلات ذات الصلة بهذه الدراسة.

**أهمية البحث وأهدافه:**

تكمن أهمية البحث في كشفه للقدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية فيما يتعلق بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية وعوائد الأسهم المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وبالتالي بيان مدى منفعتها بالنسبة للمستثمرين لاتخاذ القرارات الاستثمارية. بناءً عليه فإن البحث يهدف بشكل أساسي إلى معرفة القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وهذا الهدف يمكن تقسيمه إلى الأهداف الفرعية التالية:

- 1- معرفة قدرة المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية.
- 2- معرفة قدرة المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.
- 3- معرفة قدرة المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية على التنبؤ بعوائد الأسهم المستقبلية.

**مشكلة البحث:**

تعدّ المعلومات المحاسبية ركيزة مهمة في عملية اتخاذ القرارات الاستثمارية، حيث توضح هذه المعلومات الوضع المالي الحالي والمستقبلي للشركات المدرجة في سوق الأوراق المالية، وأرباحها المحققة والمتوقعة مستقبلاً. بالتالي فإن الاهتمام فقط بالمعلومات المحاسبية التي تتناول نتائج أعمال المنشآت خلال الفترات الماضية لا تساعد المستثمرين في اتخاذ القرار الاستثماري السليم. لذلك لا بد من توافر المعلومات المحاسبية التي تساعد على التنبؤ بالوضع المالي للمنشأة في المستقبل. وفي هذا السياق فقد أثبتت العديد من الدراسات السابقة ومنها [Xie,2001]، [Teoh et al,1998]، [Jemaa,2015] أن القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية تأتي بشكل أساسي من المكونات المختلفة للمستحقات

المحاسبية الاختيارية Discretionary accruals components، وهنا من المهم معرفة فيما إذا كان الرقم الإجمالي لهذه المكونات يمتلك قدرة تنبؤية، بالتالي يأتي هذا البحث للإجابة عن التساؤل التالي:  
هل تمتلك المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية Aggregate Discretionary accruals للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية قدرة تنبؤية؟.

ويتفرع عنه ثلاثة تساؤلات على النحو التالي:

1- هل تمتلك المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية قدرة تنبؤية بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

2- هل تمتلك المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية قدرة تنبؤية بالأرباح المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

3- هل تمتلك المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية قدرة تنبؤية بعوائد الأسهم المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية؟

### فروض البحث:

يقوم هذا البحث على الفروض التالية:

الفرضية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، والتدفقات النقدية المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الثانية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، والأرباح المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

الفرضية الثالثة: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وعوائد الأسهم المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.

### الدراسات السابقة:

أولاً: دراسة Kimosh ، 2018، بعنوان " قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية للشركات الجزائرية.

هدفت الدراسة إلى استكشاف مدى قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية، وتم جمع بيانات عينة الدراسة ل 114 شركة جزائرية خلال الفترة الممتدة بين 2003 وحتى 2015، وقام الباحث بالتعبير عن التدفقات النقدية قصيرة الأجل بالتغير في حسابات المدينين، التغير في حساب الدائنين، والتغير في المخزون. توصلت الدراسة إلى وجود ضعف في قدرة المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل على التنبؤ بالتدفقات النقدية للفترة المقبلة، حيث كانت علاقة التدفقات النقدية المستقبلية ببند المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل غير معنوية.

ثانياً: دراسة Yousef et al ، 2015، بعنوان " التنبؤ بعوائد الأسهم للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية باستخدام معلومات أساس الاستحقاق".

هدفت الدراسة إلى التعرف على إمكانية استخدام معلومات أساس الاستحقاق ( الاستهلاك والمؤونات ) في التنبؤ بالعوائد السوقية لأسهم الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية. وشملت عينة الدراسة ( 11 ) شركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية، وذلك خلال الفترة الزمنية الممتدة من الربع الأول لعام 2010 ولغاية الربع الثاني لعام 2014. تم استخدام أسلوب الانحدار البسيط والمتعدد لاختبار الفرضيات. توصلت الدراسة إلى أنه لا يمكن لمعلومات

أساس الاستحقاق التنبؤ بعوائد الفترة التالية لأسهم الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إلا بعد إدخال المتغيرات الضابطة المتمثلة بالقيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، المخاطر المنتظمة ومعدل الريح إلى السعر السوقي. ثالثاً: دراسة Babaker et al، 2015، بعنوان " المستحقات المحاسبية وعلاقتها بالأرباح المحاسبية - دراسة ميدانية على عينة من المصارف السودانية."

هدفت الدراسة إلى تحديد أثر المستحقات المحاسبية على الأرباح المستقبلية، وقد تم إعداد وتوزيع استبانة على عينة مؤلفة من 40 عاملاً في المصارف السودانية خلال عام 2015، وقد توصلت الدراسة إلى أن المستحقات المحاسبية هي أحد أهم المؤشرات للتنبؤ بالأرباح كما أن التغيير في طبيعة النشاط الاقتصادي له أثر على الأرباح المستقبلية. وقد أوصت الدراسة بضرورة وجود ضوابط من قبل الجهات المنظمة لوضع المعايير المحاسبية بهدف ترشيد استخدام التقديرات المحاسبية.

رابعاً: دراسة Arnedo et al، 2012، بعنوان " دور المستحقات المحاسبية في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية- دليل من إسبانيا.

هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كانت المستحقات المحاسبية تمتلك أفضلية على التدفقات النقدية عن التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. وتم تجميع عينة من بيانات 4397 شركة صناعية وتجارية إسبانية خلال الفترة الممتدة من عام 1997 وحتى عام 2003، وتم استخدام أسلوب الانحدار لاختبار فرضيات الدراسة والتوصل لنتائج الدراسة. توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد أفضلية للمستحقات المحاسبية على التدفقات النقدية عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، على الرغم من امتلاك المستحقات المحاسبية لقدرة تنبؤية في هذا الصدد.

خامساً: دراسة FarshadFar et al، 2011، بعنوان " المستحقات الاختيارية والقدرة التنبؤية للأرباح عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية- دليل من أستراليا.

هدفت الدراسة إلى معرفة فيما إذا كانت المستحقات الاختيارية وغير الاختيارية تطور القدرة التنبؤية للأرباح عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. وقد تم تجميع عينة الدراسة لبيانات 340 شركة مدرجة في سوق أستراليا للأوراق المالية من عام 1992 حتى عام 2004. توصلت الدراسة إلى أن مكونات المستحقات الاختيارية تطور من القدرة التنبؤية للأرباح فيما يتعلق بالتنبؤ بالتدفقات النقدية، كما أن مكونات كل من المستحقات الاختيارية وغير الاختيارية تطور أيضاً القدرة التنبؤية للأرباح.

سادساً: دراسة Kang et al، 2010، بعنوان " التنبؤ بالعوائد السوقية للأسهم باستخدام المستحقات الاختيارية الإجمالية".

هدفت الدراسة إلى معرفة القدرة التنبؤية للمستحقات الاختيارية الإجمالية عند التنبؤ بالعوائد السوقية للأسهم، وقد تم تجميع عينة الدراسة من قاعدة بيانات ستاندر أند بورز كومبستات Standard & Poor's Compustat ( وهي قاعدة بيانات تتضمن معلومات مالية وإحصائية ومعلومات عن السوق حول الشركات العالمية النشطة وغير النشطة في جميع أنحاء العالم) خلال الفترة الممتدة من 1965 إلى 2004. وقد توصلت الدراسة إلى أن المستحقات الاختيارية الإجمالية لها أهمية كبيرة عند التنبؤ بعوائد الأسهم السوقية لعام واحد one-year-ahead stock market returns. كما توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة إيجابية positive relation بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية وبين العوائد السوقية المستقبلية للأسهم، كما أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية ترتبط بالعوائد السوقية الحالية للأسهم بعلاقة سلبية. Negative relation.

سابقاً: دراسة Yan، 2005، المستحقات المحاسبية والتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية في هونغ كونغ. اعتمدت الدراسة على النماذج المطورة من قبل (Barth et al,2001) للتنبؤ بالتدفقات النقدية، وأيضاً النماذج المطورة من قبل (Al-Attar and Hussain,2004) لاختبار قدرة البيانات المحاسبية الحالية المتمثلة بالأرباح والتدفقات النقدية والمستحقات للتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للشركات المدرجة في سوق هونغ كونغ. تم اختيار عينة من بيانات 100 شركة مدرجة في سوق هونغ كونغ خلال الفترة من الربع الأول من عام 2002 لغاية نهاية عام 2004. توصلت الدراسة إلى أن التدفقات النقدية الحالية وحدها تمتلك أفضلية على الأرباح لوحدها عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. كما أظهرت الدراسة أن تصنيف الأرباح إلى مكوناتها وإضافة المستحقات المحاسبية إلى نماذج التنبؤ المعتمدة في الدراسة يحسن من القدرة التنبؤية فيما يتعلق بالتنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية. ثامناً: دراسة Kang، 2005، بعنوان " التنبؤ بالأرباح ودور الإفصاحات المستندة لأساس الاستحقاق - دليل دولي. تناولت الدراسة أهمية الإفصاحات المستندة إلى أساس الاستحقاق عند التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وقد أجريت الدراسة على بيانات 63 شركة في 25 دولة. أوضحت الدراسة أن توقعات السوق لأداء الشركات في المستقبل تصبح أكثر دقة وثباتاً عند استخدام المعلومات المحاسبية المستندة إلى أساس الاستحقاق. كما توصلت الدراسة إلى أن تكرار وجود الإفصاحات المستندة إلى أساس الاستحقاق يرتبط بشكل إيجابي بدقة توقعات المحللين الماليين بالأرباح المستقبلية للشركات، وهذه يعني أن وجود متطلبات مفصلة للإفصاح عن المعلومات المحاسبية المستندة إلى أساس الاستحقاق يزيد من قدرة كل من المستثمرين والمحللين على التنبؤ بالأرباح.

#### تميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة.

تناولت كثير من الدراسات السابقة أهمية معلومات أساس الاستحقاق، وتوصلت كثير من الدراسات إلى وجود أهمية لبنود المستحقات المحاسبية الاختيارية وغير الاختيارية منفصلة في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية والأرباح المستقبلية والعوائد السوقية المستقبلية لأسهم الشركات. تتميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات السابقة بأنها تهدف إلى معرفة وجود القدرة التنبؤية لبنود المستحقات المحاسبية الاختيارية على المستوى الإجمالي وبالنسبة للتنبؤ بكل من الأرباح والتدفقات النقدية المستقبلية والعوائد المستقبلية للأسهم معاً. كما تختلف هذه الدراسة عن الدراسات السابقة كونها تناولت بيئة الأعمال السورية من حيث الشركات العاملة فيها وطبيعة المستثمرين في سوق دمشق للأوراق المالية.

#### منهجية البحث:

تم بناء خطوات ومراحل منهج البحث للتحقق من الفرضيات والوصول إلى النتائج وبلوغ أهدافه حسب التسلسل التالي:

- A- جمع المعلومات حول أهمية المعلومات المحاسبية المستندة إلى أساس الاستحقاق، ومكونات المستحقات المحاسبية.
- B- جمع المعلومات حول القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية بشكل عام، والقدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية.
- C- تحديد عينة الدراسة من مجتمع البحث المشكل من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية.
- D- تحليل بيانات عينة الدراسة باستخدام الأدوات الإحصائية المناسبة.
- E- التوصل لنتائج البحث وتقديم التوصيات المناسبة.

**القسم النظري للبحث:****مفهوم الاستحقاق المحاسبي**

يعتمد أساس الاستحقاق على كون كل فترة محاسبية مستقلة بإيراداتها ومصاريفها عن الفترات الأخرى، ويقدم معلومات مفيدة عن حجم أرباح المنشأة وتدفعاتها النقدية وقياس أصولها وتقدير المخصصات بأنواعها.

بموجب أساس الاستحقاق يقوم المحاسبون بزيادة إيرادات المنشأة بمقدار البضائع والخدمات التي تم تسليمها خلال الفترة المحاسبية، وتختلف الإيرادات الخاصة بالفترة عادة عن مبلغ النقدية المستلمة خلال نفس الفترة، حيث يمكن أن يتم استلام جزء من هذه النقدية في فترة سابقة أو فترة لاحقة للفترة المحاسبية الحالية. وبشكل مشابه يتم تحميل الفترة بالمصاريف الخاصة بها دون النظر إلى وقت دفع تلك المصاريف. وبالتالي فإن الأرباح التي يتم احتسابها وفق أساس الاستحقاق تساوي الإيرادات مطروحاً منها المصاريف التي تم احتسابها بناء على أساس الاستحقاق (accruals-based revenues – accruals-based expenses). [Ball et al, 2016,p30].

تناولت الكثير من الأدبيات المحاسبية مفهوم الاستحقاق المحاسبي، وهناك العديد من التعريفات له منها:

- تسوية التدفقات النقدية لتعكس بشكل أكثر دقة العلاقة السببية بين الإنجازات المتحققة والجهود المبذولة لتحقيق تلك الإنجازات. [ Alhasan, 2012,p151 ]

- الاعتراف بالمعاملات والأنشطة التي تؤدي إلى إيرادات محققة أو موارد مستهلكة، بصرف النظر عن توقيت تحصيل أو سداد النقدية المرتبطة بها. [ Alrasheedi, 2013,p11 ]

مما سبق يتبين أنه بناء على أساس الاستحقاق يتم الاعتراف بالإيرادات في الفترة التي تم فيها اكتساب هذه الإيرادات، كما يتم الاعتراف بالمصاريف في الفترة التي تم فيها تحمل هذه المصاريف، بغض النظر عن توقيت استلام أو دفع النقدية.

يختلف الأساس النقدي Cash Basis عن أساس الاستحقاق في أن المنشأة تسجل الإيرادات في الفترة التي تستلم فيها النقدية، كما تسجل المصاريف في الفترة التي يتم فيها دفع تلك المصاريف. ويرى بعض الباحثين ومنهم [Wynne,2004] و [Diamond,2002] أن الأساس النقدي يتسم بالبساطة وأنه أكثر موضوعية من أساس الاستحقاق، ولكن من ناحية أخرى فإن كلاً من مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكية [FASB,1978] ومجلس معايير المحاسبة الدولية [IASB,1989] اتفقا على تفوق أساس الاستحقاق على الأساس النقدي في تقديم مؤشرات عن أداء المنشأة، حيث إن المعلومات التي يقدمها أساس الاستحقاق تُعدّ أساسية في تحقيق الهدف الأساس للتقرير المالي الذي يتمثل في تقديم معلومات مفيدة للمستخدمين، حيث تُعدّ هذه المعلومات ملائمة للتنبؤ بالتدفقات النقدية [Arnedo et al,2012,p500]، كما أنها تُعدّ مفيدة في التنبؤ بالأرباح المستقبلية والعوائد السوقية للأسهم حسب ما بينته كثير

من الدراسات ومنها [Kang et al, 2010], [FarshadFar,2011], [Yousef et al,2015]

**مكونات المستحقات المحاسبية**

تتألف المستحقات المحاسبية الكلية Total Accruals من المستحقات المحاسبية الاختيارية Discretionary Accruals والمستحقات المحاسبية غير الاختيارية non-Discretionary Accruals.

**المستحقات المحاسبية الكلية.**

هناك مدخلان لاحتساب المستحقات الكلية وهما: مدخل الميزانية ومدخل التدفقات النقدية:

## 1- مدخل الميزانية.

يُعدّ مدخل الميزانية هو المدخل الأكثر استخداماً في الدراسات المحاسبية، ويمكن احتساب المستحقات الكلية وفق مدخل الميزانية كما يلي: [Hoglund 2012,p16]

$$TAC = \Delta CA - \Delta CL - \Delta CASH + \Delta STDEBT - DEP$$

وفق المعادلة السابقة تم احتساب المستحقات الكلية عن طريق طرح إجمالي الاهتلاك من رأس المال العامل غير النقدي non-cash working capital. حيث:

TAC (Total Accruals) المستحقات الكلية

$\Delta CA$  (Change in Current Assets) التغير بالأصول المتداولة

$\Delta CL$  (Change in Current Liabilities) التغير في الالتزامات المتداولة

$\Delta CASH$  (Change in Cash) التغير في النقدية

$\Delta STDEBT$  (Change in Short Term Debt) التغير في الديون قصيرة الأجل

DEP (Depreciation) الاهتلاكات

## 2- مدخل التدفقات النقدية.

يتم احتساب المستحقات الكلية وفق مدخل التدفقات النقدية عن طريق طرح التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المستمرة من الأرباح قبل البنود غير العادية Extraordinary Items والعمليات المتوقعة، وذلك على أساس المعادلة التالية: [Hribar et al, 2002, p109]

$$TACCcf = EBXI - CFOcf$$

TACCcf المستحقات الكلية وفق مدخل التدفقات النقدية

EBXI الأرباح قبل البنود غير العادية والعمليات المتوقعة

CFOcf التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية المستمرة

## المستحقات المحاسبية الاختيارية

وهي المستحقات التقديرية، ويتم حساب المستحقات الاختيارية DAC ( Discretionary Accruals ) وفقاً لنموذج [ Jones,1991 ] بالفرق بين المستحقات الكلية TAC والمستحقات غير الاختيارية NDAC ( Non - Discretionary Accruals ) وفق المعادلة التالية:

$$DAC = TAC - NDAC$$

تنشأ المستحقات الاختيارية نتيجة اختيار الإدارة بين المعالجات والخيارات المحاسبية البديلة والمتاحة أمامها بهدف تضخيم أو تخفيض الأرباح على غير حقيقتها، مثل زيادة أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بحسابات تحت التحصيل كحساب العملاء، الديون المشكوك في تحصيلها، حسابات المخزون، حساب الذمم الدائنة، الإيرادات المؤجلة، المصاريف المدفوعة مسبقاً [ Amina, 2013,p53 ].

**المستحقات المحاسبية غير الاختيارية**

وهي المستحقات التي تنشأ من المعاملات التي تقوم بها المنشأة في الفترة الحالية وتشمل حسب نموذج Jones التغيير في الإيرادات، الممتلكات والآلات والمعدات، منسوبة إلى إجمالي الأصول وذلك بهدف إلغاء الفروق بين أحجام الشركات. ويتم احتسابها وفق ما يلي:

$$NADC = \beta_0 (1/TA) + \beta_1 (\Delta REV/TA) + \beta_2 (PPE/TA)$$

TA (total assets) إجمالي الأصول نهاية السنة

$\Delta REV$ (Change in Revenue) التغيير في الإيرادات

PPE (Properties, Plant & Equipment) إجمالي الممتلكات والمعدات والتجهيزات للشركة في نهاية السنة.

**المستحقات المحاسبية الصافية**

يتم احتساب المستحقات الصافية Net Accruals من خلال طرح كل من التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية والاستثمارية من صافي الدخل على أساس المعادلة التالية: [Richardson et al,2001,p8]

$$\text{Net Accruals} = \text{Net Income} - \text{Cash from Operating Activities} - \text{Cash from Investing Activities}$$

صافي الدخل Net Income

التدفقات النقدية من الأنشطة التشغيلية Cash from Operating Activities

التدفقات النقدية من الأنشطة الاستثمارية Cash from Investing Activities

**المستحقات المحاسبية قصيرة الأجل**

وهي المستحقات المرتبطة بالأصول والالتزامات المتداولة، وتعدّ تسويات على التدفقات النقدية التشغيلية خلال مدة لا تزيد عن فترة مالية واحدة، وتعرف بالتغيرات في رأس المال العامل التشغيلي [Kimosh, 2018,p1159]. وهي بنود يتوقع أن تتحول إلى نقدية أو ما يعادلها في الأجل القصير، وتشمل التغيرات في حسابات المدينين، والتغيرات في حسابات الدائنين، والتغير في المخزون. وأيضاً هناك المستحقات المحاسبية طويلة الأجل التي ترتبط بالأصول والالتزامات طويلة الأجل، ويمتد تأثيرها لأكثر من فترة مالية. أي إنها ترتبط بالأنشطة التمويلية والاستثمارية للمشروع، وتعدّ الاهتلاكات والتغيرات في الضرائب المؤجلة أمثلة عن هذه المستحقات [Babaker et al, 2015,p97].

**القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية**

إن للتنبؤ بالأحداث المستقبلية الخاصة بالمنشأة أهمية كبيرة بالنسبة لإدارة المنشأة وأيضاً للمستثمرين، حيث لا يهتم المستثمرون بنتيجة أعمال المنشأة خلال الفترة السابقة فقط، بل يهتم المستثمرون أيضاً بالوضع المالي المستقبلي للمنشأة. أما بالنسبة لإدارة المنشأة فتركز على تلبية احتياجاتها المالية الحالية والمستقبلية الأمر الذي يجعل من التنبؤ بالأحداث المستقبلية أمراً هاماً.

يعرف التنبؤ بشكل عام بأنه "محاولة عقلانية لتقدير المتغيرات المستقبلية المحتملة من خلال معرفة التغيرات السلوكية وغير السلوكية لأي ظاهرة" [Alhasnawi,2002,p25]. بينما يعرف التنبؤ المالي بأنه "عملية تقدير للنتائج المالية التي تعدّ من القوائم المالية السابقة عن فترة محاسبية تالية" [I.C.A.E.W,1975].

تتجلى أهمية القدرة التنبؤية للمعلومات المحاسبية في مجال الأسواق المالية من منظور المستثمرين بالنقاط التالية: [Alhabash,2006,p62]

1- يحتاج المستثمرون في الأسواق المالية عند شراء أو بيع الأسهم إلى التنبؤ بالأرباح المستقبلية ونصيب السهم الواحد من هذه الأرباح.

2- يحتاج المستثمرون إلى دراسة البدائل الاستثمارية المتاحة من حيث العوائد المتوقعة للأسهم.

3- يجب أن يكون المستثمرون على علم بحجم التدفقات النقدية الداخلة والخارجة المتوقعة للمنشأة في المستقبل. مما سبق يتضح أهمية التنبؤ للإدارة وللمستثمرين، كما يتضح أن القوائم المالية تعدّ مصدراً هاماً وأساسياً لعملية التنبؤ، فالتنبؤ لا يمكن بدون معلومات عن الماضي والحاضر، وهذا ما توفره القوائم المالية من خلال المعلومات التي تحتويها، ومن أهم هذه المعلومات المستحقات المحاسبية.

**طبيعة القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية في إطار التنبؤ بالأرباح المستقبلية والعوائد المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية.**

تناولت العديد من الدراسات طبيعة القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية في إطار التنبؤ بالأرباح المستقبلية والعوائد المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية، وفيما يلي توضيح لذلك:

- التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية: يُعدّ قياس قدرة المنشأة على الوفاء بالتزاماتها أمراً هاماً، وهذا يتم من خلال توافر معلومات تساعد في تقييم قدرة المنشأة على الحصول على النقدية وكيفية وتوقيت الحصول عليها في المستقبل. تناولت العديد من الدراسات موضوع القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية، فقد بيّنت دراسة ( Farshadfar et al, ) (2011) أن مكونات المستحقات المحاسبية الاختيارية تحسن القدرة التنبؤية للأرباح فيما يتعلق بالتدفقات النقدية المستقبلية، كما أوضحت دراسة ( Jemaa et al, 2015 ) أن مكونات المستحقات المحاسبية الأساسية مثل التغير في حسابات الزبائن، التغير في المخزون، وغيرها من المستحقات تزيد وبشكل هام من القدرة التنبؤية للأرباح فيما يتعلق بالتنبؤ بالتدفقات النقدية والمستقبلية.

- التنبؤ بالأرباح المستقبلية: يتأثر القرار الاستثماري للمستثمرين بشكل كبير بقدرة المنشأة على تحقيق أرباح مستقبلية، وذلك لتقدير قدرة المنشأة على الاستمرار وأيضاً تقييم نصيب السهم الواحد من تلك الأرباح. فيما يتعلق بقدرة المستحقات المحاسبية على التنبؤ بالأرباح المستقبلية فقد بيّنت دراسة ( Babaker, 2015 ) أن المستحقات المحاسبية تُعدّ من أهم المؤشرات للتنبؤ بالأرباح، كما أوضحت دراسة ( Kang, 2005 ) أن تكرار وجود الإفصاحات المتعلقة بالمستحقات المحاسبية ترتبط بشكل إيجابي بدقة توقعات المحللين بالأرباح المستقبلية، وهذا يعني زيادة في قدرة المحللين على التنبؤ بالأرباح المستقبلية.

- التنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم: ترتبط قرارات المستثمرين بدرجة كبيرة بالعائد المتوقع للسهم في المستقبل. بناء عليه فإن التنبؤ بالعائد المستقبلي للأسهم يساهم في ترشيد قرارات الاستثمار. ترتبط القدرة التنبؤية للمستحقات المحاسبية فيما يتعلق بالتنبؤ بالعوائد المستقبلية للأسهم بشكل كبير بقدرة المستحقات على التنبؤ بالأرباح المستقبلية، وقد بيّنت كثير من الدراسات قدرة المستحقات المحاسبية على التنبؤ بالعوائد المستقبلية، فقد بيّنت دراسة ( Kang et al, 2010 ) أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تمتلك قدرة تنبؤية بالعوائد المستقبلية للأسهم، كما أكدت دراسة ( Yousef et al, 2015 ) على أنه لا يمكن لمعلومات أساس الاستحقاق التنبؤ بعوائد الفترة التالية لأسهم الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية إلا بعد إدخال المتغيرات الضابطة المتمثلة بالقيمة الدفترية إلى القيمة السوقية، المخاطر المنتظمة ومعدل الربح إلى السعر السوقي.

**القسم العملي للبحث.****مجتمع البحث وعينته:**

يتكون مجتمع البحث من الشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية وعددها 26 شركة. وتم اختيار عينة من المجتمع بلغ عددها 12 شركة، حيث بلغت نسبة العينة من مجتمع البحث 46.15%. لم تدخل كل الشركات المدرجة في السوق كعينة للبحث لأن مجموعة من هذه الشركات لم تحقق شروط اختيار عينة البحث التي وضعها الباحث وهي: 1- أن تكون الشركة مدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية خلال فترة الدراسة. 2- وجود تقارير مرحلية منشورة للشركة ابتداءً من الربع الأول من عام 2010.

الجدول رقم (1): عينة البحث

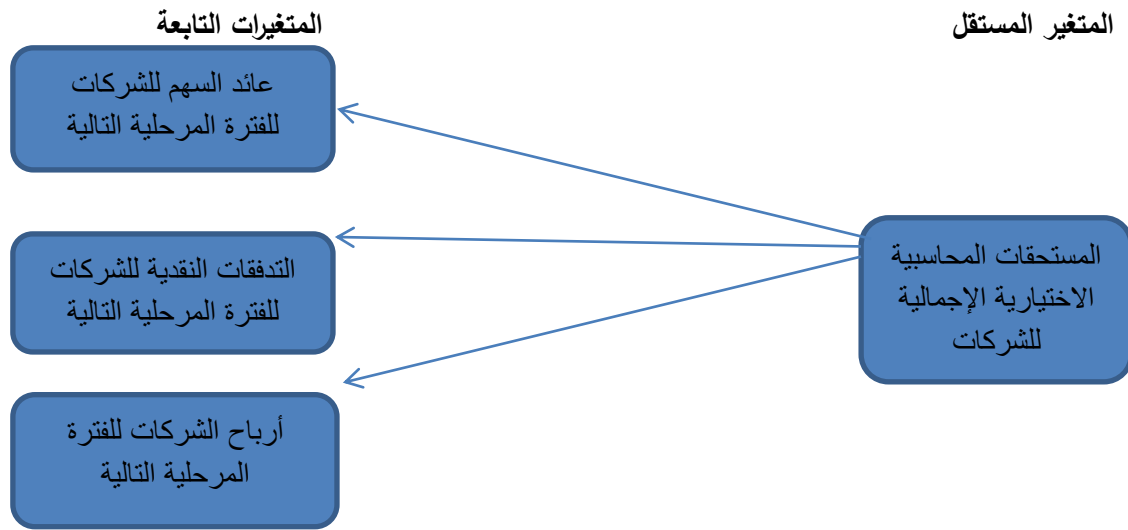
الرقم	اسم الشركة
1	البنك الدولي للتجارة والتمويل
2	البنك العربي
3	الشركة السورية الوطنية للتأمين
4	بنك الأردن
5	بنك بيبيلوس
6	بنك بيمو
7	بنك سورية والخليج
8	بنك سورية والمهجر
9	بنك عودة
10	بنك قطر الوطني
11	شركة العقيلة للتأمين
12	فرنسبنك سورية

**فترة الدراسة.**

طبقت الدراسة على البيانات المالية المرحلية للفترة الممتدة من الربع الأول لعام 2010 ولغاية الربع الرابع لعام 2014، وبلغ عدد المشاهدات خلال فترة الدراسة 240 مشاهدة.

**متغيرات البحث:**

تقسم متغيرات البحث إلى نوعين: 1- متغير مستقل: يمثل المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات. 2- متغير تابع: هناك ثلاثة متغيرات تابعة وهي (عائد السهم للشركات للفترة المرحلية التالية، التدفقات النقدية للشركات للفترة المرحلية التالية، أرباح الشركات للفترة المرحلية التالية).



الشكل رقم (1): متغيرات البحث [المصدر: إعداد الباحث]

- تم احتساب المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية من خلال الفرق بين المستحقات المحاسبية الكلية والمستحقات المحاسبية غير الاختيارية، كما تم ذكره سابقاً في سياق البحث.

- تم احتساب المستحقات المحاسبية غير الاختيارية NADC وفقاً لنموذج ( Jones,1991 ) والذي يعتمد على الانحدار الخطي Linear Regression على أساس المعادلة التالية:

$$NADC = \beta_0 (1/TA) + \beta_1 (\Delta REV/TA) + \beta_2 (PPE/TA)$$

إجمالي الأصول نهاية السنة (TA (total assets)

التغير في الإيرادات (Change in Revenue)  $\Delta REV$

إجمالي الممتلكات والمعدات والتجهيزات للشركة في نهاية السنة (PPE (Properties, Plant & Equipment)

معاملات الانحدار الخاصة بكل شركة موجودة في عينة الدراسة  $\beta_0, \beta_1, \beta_2$

- تم تحديد قيمة الأرباح والتدفقات النقدية وفق ما ورد في البيانات المالية المرحلية والسنوية للشركات الواردة في عينة الدراسة خلال فترة الدراسة.

- تم احتساب العائد السوقي للسهم وفق ما يلي: قام الباحث باحتساب العائد السوقي الشهري لسهم كل شركة وفق المعادلة التالية:

$$R_{it} = P_{it} - P_{it-1}$$

$$P_{it-1}$$

حيث أن:  $R_{it}$  = العائد السوقي لسهم الشركة  $i$  في نهاية الشهر  $t$ .

$P_{it}$  = سعر الإغلاق لسهم الشركة  $i$  في نهاية الشهر  $t$ .

$P_{it-1}$  = سعر الافتتاح لسهم الشركة  $i$  في بداية الشهر  $t$ .

وبعد ذلك تم احتساب متوسط العائد السوقي لسهم الشركة خلال كل فترة مالية مرحلية أو سنوية، وذلك من الربع الأول لعام 2010 وحتى الربع الرابع لعام 2014.

**النتائج والمناقشة:**

الإحصاءات الوصفية: يبين الشكل التالي الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث:

1

لجدول رقم (2): الإحصاءات الوصفية.

95% مجال ثقة		الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	متغيرات البحث
الحد الأدنى	الحد الأعلى			
0.0731	0.0021	0.0142	0.0281	المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات
0.0875	0.0084	0.0528	0.0412	عائد السهم للشركات للفترة المرحلية التالية
0.2025	0.0091	0.0926	0.0842	التدفقات النقدية للشركات للفترة المرحلية التالية
0.1810	0.0015	0.0765	0.0648	أرباح الشركات للفترة المرحلية التالية

بناء على الجدول السابق يتبين أنه لا توجد هناك درجة مخاطرة كبيرة في التقلب بقيم متغير المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية للشركات، وذلك لأن قيمة انحرافه المعيارية أصغر من قيمة متوسطه الحسابي. كما يتضح أن هناك درجة مخاطرة في التقلب بالنسبة للمتغيرات (عائد السهم للفترة المرحلية التالية، التدفقات النقدية للفترة المرحلية التالية، الأرباح للفترة المرحلية التالية) وذلك لأن قيمة انحرافها المعياري أكبر من قيمة متوسطها الحسابي.

**اختبار فرضيات البحث.**

1- اختبار الفرضية الأولى: نصت الفرضية الأولى على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، والتدفقات النقدية المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية".  
للتأكد من صحة الفرضية استخدم الباحث اختبار الانحدار الخطي البسيط، والجدول التالي يبين نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

الجدول رقم (3): نتيجة اختبار الفرضية الأولى.

القيمة الاحتمالية sig	اختبار t	معاملات الانحدار	
0.000	3.218	6.0531	$\beta_0$
0.000	8.517	-1.0504	$\beta_1$
		-0.30	معامل الارتباط R
		0.41	معامل التحديد R <sup>2</sup>
		8.7143	اختبار F
$y=6.0531 -1.0504 x$			

المتغير التابع y، المتغير المستقل x

بناء على الجدول السابق يتضح ما يلي:

- هناك ارتباط عكسي ضعيف بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية وبين التدفقات النقدية للفترة المرحلية التالية، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $R$  ( -0.30 )، ويمكن أن يُعزى هذا الارتباط العكسي إلى الأرباح التي تتكون من جزأين : الجزء النقدي للأرباح والجزء المتعلق بالمستحقات المحاسبية بالتالي فإن المستحقات المحاسبية الاختيارية ترتبط بشكل طردي مع الأرباح، بينما ترتبط بشكل عكسي مع التدفقات النقدية [ Yan,2005,p18 ].
- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (0.41) وهذا يدل على أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 41% من تغيرات التدفقات النقدية.
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة  $F$  ( 8.7143 ) عند قيمة احتمالية  $\text{Sig} = 0.000$ .
- 2- الفرضية الثانية: نصت الفرضية الثانية على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، والأرباح المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية".
- استخدم الباحث اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثانية، والجدول التالي يبين نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

الجدول رقم (4): نتيجة اختبار الفرضية الثانية.

القيمة الاحتمالية sig	اختبار t	معاملات الانحدار	
0.000	3.214	8.2574	$\beta_0$
0.000	10.954	0.5122	$\beta_1$
		0.56	معامل الارتباط R
		0.67	معامل التحديد $R^2$
		7.0254	اختبار F
$y = 8.2574 + 0.5122 x$			

المتغير التابع y، المتغير المستقل x

يوضّح الجدول السابق ما يلي:

- هناك ارتباط طردي متوسط القوة بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية وبين الأرباح للفترة المرحلية التالية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط  $R$  ( 0.56 )، وكما تم ذكره سابقاً فإن الأرباح والمستحقات المحاسبية ترتبط بعلاقة طردية، ويمكن أن يُعزى هذا الارتباط الطردي إلى أنه عندما تكون قيمة المستحقات الاختيارية الإجمالية كبيرة فهذا يعني بالنسبة للمستثمرين أن الأرباح سوف تزداد.
- بلغت قيمة معامل التحديد  $R^2$  (0.67) وهذا يدل على أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 67% من تغيرات الأرباح.
- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة  $F$  ( 7.0254 ) عند قيمة احتمالية  $\text{Sig} = 0.000$ .
- 3- الفرضية الثالثة: نصت الفرضية الثالثة على أنه "توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وعوائد الأسهم المستقبلية للشركات المدرجة في سوق دمشق للأوراق المالية".
- ويبين الجدول التالي اختبار الانحدار الخطي البسيط لاختبار الفرضية الثالثة.

الجدول رقم (5): نتيجة اختبار الفرضية الثالثة.

القيمة الاحتمالية sig	اختبار t	معاملات الانحدار	
0.000	4.2566	0.1248	$\beta_0$
0.000	6.1234	-1.2024	$\beta_1$
		-0.40	معامل الارتباط R
		0.36	معامل التحديد R <sup>2</sup>
		7.6573	اختبار F
$y=0.1248 -1.2024 x$			

المتغير التابع y، المتغير المستقل x

بناء على الجدول السابق يتبين ما يلي:

- هناك ارتباط عكسي متوسط القوة بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية وبين عوائد الأسهم للفترة المرحلية التالية حيث بلغت قيمة معامل الارتباط R ( -0.40 )، ويمكن أن يُعزى هذا الارتباط العكسي إلى أنه كلما زاد مبلغ المستحقات الاختيارية الإجمالية زاد مبلغ المستحقات الكلية، وبالتالي هذا سيؤثر سلباً على التدفقات النقدية مما يؤدي إلى ضعف في الطلب على أسهم الشركة، وبالتالي انخفاض قيمة العوائد الممكن الحصول عليها [ Yousef et al,2015,p348 ].

- بلغت قيمة معامل التحديد R<sup>2</sup> (0.36) وهذا يدل على أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 36% من تغيرات عوائد الأسهم.

- نموذج الانحدار البسيط معنوي حيث بلغت قيمة F (7.6573) عند قيمة احتمالية Sig= 0.000.

### الاستنتاجات والتوصيات:

توصل البحث إلى النتائج التالية:

1- هناك ارتباط عكسي ضعيف بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وبين التدفقات النقدية للفترة المرحلية التالية، كما إن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 41% من تغيرات التدفقات النقدية، وبالتالي قبول الفرضية الأولى.

2- هناك ارتباط طردي متوسط القوة بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وبين الأرباح للفترة المرحلية التالية، والمستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 67% من تغيرات الأرباح، وهذا يعني قبول الفرضية الثانية.

3- هناك ارتباط عكسي متوسط القوة بين المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية، وبين عوائد الأسهم للفترة المرحلية التالية، كما أن المستحقات المحاسبية الاختيارية الإجمالية تفسر ما نسبته 36% من تغيرات عوائد الأسهم، وبالتالي قبول الفرضية الثالثة.

4- تمتلك المستحقات الاختيارية الإجمالية قدرة تنبؤية، وهذه القدرة تكون كبيرة عندما يتعلق الأمر بالتنبؤ بالأرباح المستقبلية، بينما تتخفف هذه القدرة عند التنبؤ بالتدفقات النقدية وعوائد الأسهم. ويمكن تفسير هذه النتائج كما يلي:

- إن المستثمرين والمحللين الماليين يأخذون الرقم الإجمالي للمستحقات الاختيارية الإجمالية كرقم مؤثر في التنبؤ بالأرباح المستقبلية، حيث إن هذا الرقم يعبر عن مجموع مكونات المستحقات الاختيارية التي أكدت كثير من الدراسات السابقة أفضليتها على مكونات المستحقات غير الاختيارية عند التنبؤ بالأرباح المستقبلية. أي إن القدرة التنبؤية لمكونات المستحقات الاختيارية على المستوى الفردي تتسحب على المستوى الإجمالي.
- يمكن تفسير انخفاض القدرة التنبؤية للمستحقات الاختيارية الإجمالية عند التنبؤ بالتدفقات النقدية وعوائد الأسهم وجود عوامل أخرى تساعد على التنبؤ بالتدفقات النقدية وأهم هذه العوامل هو التدفقات النقدية الحالية.
- بناءً على النتائج التي توصل إليها الباحث هنالك مجموعة من التوصيات يجب الإشارة إليها، وهي:
- 1- إعطاء أهمية كبيرة من قبل المستثمرين والمحللين الماليين في سوق دمشق للأوراق المالية للمستحقات الاختيارية الإجمالية عند التنبؤ بالأرباح المحاسبية المستقبلية للشركات المدرجة في السوق. فكما بيّن البحث أن المستحقات الاختيارية الإجمالية تفسر نسبة كبيرة من تغيرات الأرباح.
  - 2- أظهر البحث وجود علاقة ضعيفة بين المستحقات الاختيارية الإجمالية وبين التدفقات النقدية للفترة المرحلية التالية، وهذا يعني أنه يمكن للمستثمرين والمحللين الماليين في سوق دمشق للأوراق المالية الاعتماد على المستحقات الاختيارية الإجمالية عند التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية مع الأخذ في الحسبان عوامل أخرى مؤثرة وأهمها التدفقات النقدية للفترة الحالية.
  - 3- إعطاء أهمية كبيرة من قبل المستثمرين والمحللين الماليين في سوق دمشق للأوراق المالية للمستحقات الاختيارية الإجمالية عند التنبؤ بعوائد الأسهم المستقبلية للشركات المدرجة في السوق. فكما بيّن البحث أن المستحقات الاختيارية الإجمالية تفسر نسبة جيدة من تغيرات عوائد الأسهم.
  - 4- ضرورة الالتزام بمعايير المحاسبة الدولية عند إعداد المعلومات الخاصة بمكونات المستحقات المحاسبية الاختيارية التي تنشأ نتيجة اختيار الإدارة بين المعالجات والخيارات المحاسبية البديلة والمتاحة أمامها بهدف تضخيم أو تخفيض الأرباح على غير حقيقتها (مثل زيادة أو تخفيض المستحقات المحاسبية المتعلقة بحسابات تحت التحصيل كحساب العملاء، الديون المشكوك في تحصيلها، حسابات المخزون وغيرها)، وذلك لضمان دقة قياس هذه المكونات على المستوى الفردي، وبالتالي على المستوى الإجمالي. إن ذلك يستوجب تدريب المحاسبين في الشركات وتحديث معلوماتهم فيما يخص هذه المعايير.
  - 5- تم استخدام المستحقات الاختيارية الإجمالية كمتغير مستقل في هذا البحث، وتم دراسة دوره في التنبؤ بالأرباح المستقبلية والتدفقات النقدية المستقبلية وعوائد الأسهم المستقبلية، وهذا يفتح المجال أمام الباحثين لإجراء أبحاث مستقبلية تأخذ في الحسبان أيضاً متغيرات مستقلة أخرى مثل التدفقات النقدية للفترة الحالية.

## Reference:

- 1- AMINA, F. *Measuring earnings management practices in the companies listed on the Algiers Stock Exchange*, Journal of Organization and Work, NO. 04, Mascara University, Algeria, 2013.
- 2- AL HABASH, M. M. *Using Cash Flow and Accounting Return Measures to Predict Future Cash Flow - An Empirical Study on Palestinian Banks*. Faculty of Commerce, Islamic University, Gaza, Palestine, 2006.
- 3- ALHASAN, D. N. *The effect of the estimated Accruals on the cost of capital*. Mosul University, Baghdad, Iraq, Vol. 34, No. 109, 2012.
- 4- ALHASNAWI, A. K. *Economic measurement methods*. Edition 1, Wael Publishing House, Amman, Jordan, 2002.

- 5- ALRASHEEDI, M. *The Informative Role of Accounting Accruals*. Journal of Contemporary Business Research, Sohag University, Egypt, Vol. 27, No. 1, 2013.
- 6- ARNEDO, A ; LIZARRAGA, F; SANCHEZ, S. *The role of accounting accruals for the prediction of future cash flows: evidence from Spain*. Journal of the Spanish Economic Association, Spain, Vol.3, No.4,2012, P499-520.
- 7- BABAKER, A; BABAKER, E. *Accounting Accruals and its relationship to future profits - a field study on a sample of Sudanese banks*. Journal of Economic Sciences, Sudan, Vol, 16, No. 2, 2015.
- 8- Ball, R; GERAKOS, J; LINNAINMAA, J.T; NIKOLAEV, V. *Accruals, cash flows, and operating profitability in the cross section of stock returns*. Journal of Financial Economics, U.K, Vol.5-12, 2016. P28-45.
- 9- DIAMOND, J. *Performance budgeting: Is accrual required* . International Monetary Fund, Working Paper, USA, WP/02/240, 2002.
- 10- FARSHADFAR, S; MONEM, R. *Discretionary Accruals and the Predictive Ability of earnings in the forecast of future cash flows: evident from Australia*. Corporate Ownership and Control journal, Ukraine, Vol. 9, No. 1, 2011, P 597-608.
- 11- FASB. *Objectives of Financial Reporting Business Enterprises*. Financial Accounting Standards Board ,Statement of Financial Accounting Concepts, No. 1, 1978.
- 12- HOGGLUND, H. *Detecting Earning Management Using Neural Networks*. Journal of Expert Systems with Applications, Vol. 39, No. 10, 2012, p 9564-9570.
- 13- HRIBAR, P; COLLINS, D. *Errors in estimating accruals: Implications for empirical Research*. Journal of Accounting Research, U.S.A, Vol. 40, No. 1, p 105-134
- 14- IASB. *Framework for the Preparation and the Presentation of Financial Statements*. IASC, London, 1989.
- 15- ICAEW. *The Corporate Report*. The Institute of Chartered Accountants of England and Wales, London, 1975.
- 16- JEMAA, B.J; TOUKABRI, M; JILANI, F. *Accruals and the prediction of future operating cash-flows: evidence from Tunisian companies*. International Journal of Accounting and Economics Studies U.A.E, Vol.3, No 1, 2015, P 1-6.
- 17- JONES, J.J. *Earnings management during import relief investigation*, Journal of accounting research U.S.A, Vol. 29, No. 2, 1991, P 193-228.
- 18- KANG, Q; LIU, Q; QI, R. *Predicting Stock Market Returns with Aggregate Discretionary Accruals*. Journal of accounting research ,U.S.A, Vol.48, No. 4, 2010, P 815-855.
- 19- KANG, T. *Earnings Prediction and the Role of Accrual-Related Disclosure: International Evidence*. Accounting Research Journal, U.S.A, Vol.18, No.1, 2005, P1-6.
- 20- KIMOSH, B. *The ability of short-term accounting Accruals to predict the cash flows of Algerian companies*. Journal of Success, Algeria, Vol. 33, No. 7, 2018.
- 21- RICHARDSON, S; SLOAN, R.G, TUNA, S. *Information in Accruals about the Quality of Earnings*. Working Paper, University of Michigan Business School, USA, MI 48109, 2001. P1-52.
- 22- TEOH, S. ; WELCH, I. ; WONG, T. *Earnings management and the long-run market performance of initial public offerings*. Journal of Finance U.S.A, VOL. LIII, NO. 6, 1998, P1935-1974.
- 23- WYNNE, A. *Is the move to accrual based reporting a real priority for public sector accounting?*. Public Fund Digest, U S A, VOL, 6 2004.
- 24- XIE, H. *The mispricing of abnormal accruals*, Accounting Review U.S.A, Vol., No. 3, 76, 2001, P 357-373.
- 25- YAN, P.W. *Accruals and the Prediction of Future Cash Flows in Hong Kong*. Working paper, Baptist University, Hong Kong, No. 02004607, 2005.
- 26- YOUSEF, A.; GHADA, M. *Predicting stock Returns for the companies listed on the Damascus Securities Exchange using accrual basis information*. Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies, Lattakia, Syria, Vol. 37, No. 2, 2015.